

تاج العروس من جواهر القاموس

أراد : أو جمَلَ يَعْمَلِ ولا يُوصَفُ بهما إنَّما هما اسمان وفي المُحكَم :
اليَعْمَلُ عند سيبويه اسمٌ لأنَّه لا يقال : جمَلَ يَعْمَلُ ولا ناقةٌ يَعْمَلَةُ إنَّما
يقال : يَعْمَلُ وَيَعْمَلَةُ فيُعْلَمُ أنَّه يُعنى بهما للبَعرِ والناقة ولذلك قال : لا
نعلمُ يَفْعَلاً جاءَ وَصَفَافاً . وقال في باب ما لا يَنْصَرِفُ : إنَّ سَمِّيَتْه
بِيعْمَلٍ جمع يَعْمَلَةٍ فَحَجَّرُ بلفظ الجمع أن يكونَ صِفَةً للواحدِ المُذَكَّرِ
وبعضُهم يَرُدُّ هذا ويجعلُ اليَعْمَلِ وَصَفَافاً . وناقةٌ عَمَلَةٌ كَفَرَحَةٍ بِبَيِّنَةٍ
العَمَلَةُ : فارِهةٌ مثل اليَعْمَلَةِ وقد عَمَلَتْ كَفَرَحٍ قال القُطاميُّ :
نَعْمَ الْفَتَى عَمَلَتْ إِلَيْهِ مَطْيِيَّتِي ... لا تَشْتَكِي جَهْدَ السَّفَارِ كِلَانَا وَ
عَمَلَ الْبَرْقِ أَيْضاً أي كَفَرَحٍ : دامَ فهو عَمَلٌ كَكَتَفٍ وشاهدُهُ قولُ ساعِدَةَ بنِ
جُوَيْيَّةَ الماضي ذَكَرُهُ . العاملُ في العربيَّةَ : ما عَمَلَ عَمَلًا ما فَرَفَعَ أو
نَصَبَ أو جَرَّ وقد عَمَلَ الشَّيْءُ في الشَّيْءِ : أَحْدَثَ فيه نوعاً من الإعراب .
عَمَلَتِ الناقةُ بأُذُنَيْهَا : أي أَسْرَعَتْ ومنه حديثُ الإسراءِ والبُرَاقِ :
فَعَمَلَتْ بأُذُنَيْهَا " أي أَسْرَعَتْ ؛ لأنَّها إذا أَسْرَعَتْ حَرَّكَتْ أُذُنَيْهَا
لشِدَّةِ السَّيْرِ . وعُمِّلَ فلانٌ عليهم بالصَّمِّ تَعْمِيلاً أي أُمِّرَ ووُلِّيَ
العملَ عليهم ويقال : من الذي عُمِّلَ عليكم ؟ أي نُصِّبَ عاملاً . والعَواملُ :
الأَرْجُلُ قال الأَزْهَرِيُّ : عَواملُ الدَّابَّةِ : قوائِمُها واحِدَتُها عامِلَةٌ ومن
سَجَّعَاتِ الأساسِ : الرُّمُحُ بعاملِهِ والفرَسُ بعَواملِهِ . العَواملُ : بقرُ الحَرثِ
والدَّيَّاسَةِ وفي حديثِ الزَّكَاةِ : " ليس في العَواملِ شيءٌ " العَواملُ من البقرِ :
جمعُ عامِلَةٍ وهي التي يُسْتَقى عليها ويُحْرَثُ وتُسْتَعْمَلُ في الْأَشْغَالِ قال ابنُ
الأثيرِ : وهذا الحُكْمُ مُطَّردٌ في الإبلِ . وعاملُ الرُّمُحِ وعاملَتُهُ : صَدْرُهُ
دونَ السِّنَنِ زَادَ أبو عُبَيْدٍ : بذراعَيْنِ والجمعُ العَواملُ وقيل : ما يلي
السِّنَانَ دونَ الثَّعْلِبِ وقال قومٌ : إنَّ السِّنَانَ نَفْسُهُ عامِلٌ وأنشدَ ابنُ
دُرَيْدٍ :

" وَأَطْعُنُ الذَّجْلَاءَ تَعْوِي وَتَهَرُّ " .

" لها من الجَوْفِ رَشَاشٌ مُنْهَمِرٌ " .

" وَثَعْلِبُ الْعَامِلِ فِيهَا مُنْكَسِرٌ وَيَنُوعُ عامِلَةٌ بِنِ سَبَأَ : حَيٌّ بِالْيَمَنِ هَمَّ مِنْ

وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أُدَدَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ

بن عَرِيبٍ بن زَيْدٍ بن كَهْـلَانَ بن سَيْدَأَ نُسَبُّوا إلى أمِّهم عامِلَةَ بنتِ مالكِ
 بنِ وَدِيعَةَ بنِ قُضَاعَةَ أمِّ الزاهرِ ومُعَاوِيَةَ ابني الحارثِ بنِ عَدِيٍّ نفسه
 ومنهم عَدِيٌّ بنُ الرَّقَاعِ العامليُّ الشاعرُ وغيره قال الجَوْهَرِيُّ : ويزعمُ
 نُسَابُ مُضَرَ أَنَّهُمْ من وَلَدِ قَاسِطٍ قال الأعشى :
 أَعَامِلَ حَتَّى مَتَى تَذْهَبِينَ ... إلى غيرِ والدِكَ الأكَرَمِ .
 ووالدُكم قَاسِطٌ فَارْجِعُوا ... إلى الذِّسَّابِ الفَاخِرِ الأَقْدَمِ وشذَّ ابنُ الأثيرِ
 حيثُ جَعَلَ عامِلَةَ من العَمَالِقَةِ وقد ردَّ عليه أبو سعدٍ وغيرُهُ . وبَنُو عَمَلٍ
 مُحَرَّرَكَةٌ : حيٌّ بها أي باليمن وفي الأساس : يقال لمُشَاةِ اليمنِ : بَنُو عَمَلٍ وبه
 فسَّرَ أيضاً ما أنشدَه الأَصْمَعِيُّ من قولِ الرَّاكِرِ :
 " بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ قَلْتُ : ورَأَيْتُ في جَبَلِ الخَلِيلِ جَمَاعَةً يُقالُ لَهُمْ
 : بَنُو العَمَلَى ولعلَّ هُم شِرْذِمَةٌ من هؤلاءِ أو غيرهم . وبَنُو عُمَيْلَةَ
 كَجُهِينَةَ : قبيلةٌ من العربِ . عَمَلَى كَجَمَزَى : ع كما في المُحَكَّمِ . والعَمَلَةُ
 بالفتحة : السَّرَفَةُ أو الخِيَانَةُ ولا تُستعملُ إلا في الشرِّ كما في العُبابِ .
 والمَعْمُولُ من الشَّرَابِ : ما فيه اللَّبَنُ والعسلُ والثَلَجُ جاءَ ذِكْرُهُ في حديثِ
 الشَّعْبِيِّ . وعَمَلَةُ مُحَرَّرَكَةٌ مُشَدَّدةٌ الميم : ع بالشام قال النابغةُ
 الذُّبْيَانِيُّ :
 تَأَوَّ بَنِي بَعْمَلَةَ اللَّوَاتِي ... مَذْعُونِ النُّومِ إِذْ هَدَأَتْ عُيُونُ وَيُرَوَّى
 بِعَمَلَةَ . والمَعْمَلُ كَمَقْعَدٍ : مَلِكٌ لبَنِي هَاشِمٍ بوادي بَيْشَةَ . ويومُ
 اليَعْمَلَةِ : من أَيَّامِهِمْ كما في العُبابِ قال عامرُ الخَصَفِيُّ :